# تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها ومستجدات التعليم عن بعد

**أحمد بوغنبو**
**باحث بالمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج- الشارقة**

**المقدمة:**

لاريب أننا بحاجة ضرورية لاستخدام الدواعي التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم، خاصة في ظل المتغيرات والظروف الراهنة، حيث فرضت ضرورة استخدام المصادر الرقمية في التعليم، فالتعليم الرقمي أو الإلكتروني باستخدام شبكة الإنترنت وتطبيقات الأجهزة الذكية أصبح أمرا لا مفر منه؛ تطويرا لأداء المؤسسات التعليمية عامة، وإسهاما في حل المشكلات التعليمية لمواءمة الواقع الحالي ومتطلباته.

صار التعليم الرقمي واقعا يفرض نظاما تعليميا جديدا يصعب تجاهله ؛ لأنه يضمن إثراء وتنمية محيط تعلم المتعلمين والقدرة على تحصيل المعارف ذاتيا أو من خلال الآخرين بالتفاعل الدائم في محيط كل منهم، وهذا النظام الذي يُعتمد في التعليم يقوم على عنصرين، الأول: الاندماج، والثاني: تحصيل المعارف بوسائل تمكن من التواصل والإبداع، فهذا الربط بين الإنسان والتكنولوجيا الحديثة ونظام الاتصال هو ما يجعل عملية التعليم تمتد إلى خارج المدرسة بواسطة مشاريع فعلية تتعامل مع الواقع، وهو ما يسمح بتحفيز الطلاب والأساتذة للاهتمام والمساهمة في تطوير قدراتهم الفكرية والثقافية للعودة

بمفهوم التعليم لمتعة العلم، وهو ما يحقق فكرة المدرسة الحالمة " متعة التعلم"[1].

وما يميز هذا العصر هو التنافسية في التقدم التقني، الأمر الذي يدفع لمسايرة هذا التقدم، والاستفادة منه في مجال التربية والتعليم، وفي الجوانب المتعلقة بتعليم اللغة العربية، وتقليل مشكلات تعليمها[2].

واللغة العربية إحدى الثوابت الثقافية في الهوية العربية، إلى جانب التاريخ والدين ومنظومة القيم العربية، وهي إلى جانب كونها وسيلة للتعبير والتواصل وحافظة للتراث وذاكرة الأمة الحضارية، فهي منتج الفكر، بل هي الفكر نفسه، لديها القدرة على التجدد والارتقاء وامتلاك أدوات العصر، وقد كرمها الله تعالى وحفظها، إذ جعلها وسيطا ولسانا للقرآن الكريم[3].

وهي ناضجة ليس فيها قصور، كما أنها لغة مرنة مطواعة مليئة بالمترادفات، وقادرة على استيعاب جميع الاصطلاحات الحديثة، وقد عرف العالم الآن مدى أهمية اللغة العربية، لذلك قررت بعض الدول الأوربية تدريس اللغة العربية كلغة ثانية بعد لغتها القومية في المدارس، وخصصت لها أقساما في الجامعات لتدريسها[4].

وتعليم اللغة العربية سواء مهاراتها أو قواعدها النحوية والصرفية، أو بلاغتها وآدابها – في احتياج شديد لاستخدام المصادر الرقمية. فيمكن بسهولة

(1) عائشة بوكريسة: التعليم في العصر الرقمي: التحديات والفرص، مجلة التربية والإبستيمولوجيا، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مخبر التربية والإبستيمولوجيا، ع5، 2013م، ص ص 103 – 116

(2) زيد الشمري: فاعلية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج 11، ع2، ديسمبر 2017م، ص ص 419 – 466

(3) أميرة عبد السلام زايد: التعليم وأبعاد الهوية الثقافية " اللغة نموذجا "، مؤتمر ثورة 25 يناير ومستقبل التعليم في مصر، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، يوليو 2011م، ص ص 113 – 122.

(4) محمد رشدي حسن: نحو منهج لتدريس آداب اللغة العربية في غير أقسام اللغة العربية، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ع 10، 1980م، ص ص 137 – 156

ويسر استخدام التعليم عن بعد من خلال المواقع الإلكترونية والمنصات التعليمية، وذلك في عملية التدريس الفعال، والتقويم، والمناقشات التفاعلية. فالتعليم الإلكتروني يتضمن فيديوهات تفاعلية، ووسائل بصرية وسمعية، وألعاب ومباريات تعليمية لغوية، ومكتبات ومعاجم رقمية، واختبارات إلكترونية. كما أن استخدام وسائل واستراتيجيات التعليم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية له مميزات كثيرة، منها: سهولة التحصيل الدراسي، وكثرة الأنشطة الإثرائية اللغوية، والتشجيع على التعلم الذاتي، وممارسة المهارات اللغوية بشكل يساعد على إتقانها، وإثارة انتباه الطلاب، والوصول بسهولة للكتب والمعاجم الإلكترونية اللازمة لتعليم اللغة العربية، وعقد الاختبارات الإلكترونية وتقييمها. كذلك يمكن- باستخدام التعليم الإلكتروني- التغلب على كثير من المشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب في تعلم العربية.

وبالرغم من هذه المميزات والأهمية العظيمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم عامة، وفي تعليم اللغة العربية خاصة، إلا أن هناك مشكلات ومعوقات للاعتماد على التعليم الإلكتروني الصِّرْف وحده في تعليم وتدريس اللغة العربية، فهناك مهارات لغوية تحتاج إلى التفاعل والتواصل المباشر وجها لوجه مع المعلم، كمهارة الكتابة العربية، ومهارة الخط العربي، وتعلم الأصوات اللغوية ومخارج الحروف، وغيرها من المهارات اللغوية، فتعلم هذه المهارات يحتاج إلى تواصل وتفاعل وممارسة وتدريب في ظل حضور المعلم مع الطالب حضورا فعليا في حجرة الدراسة المعتادة. فتعلم اللغات يكون أفضل إذا ما تواصل الطالب مع المعلم تواصلا لفظيا وبصريا وسمعيا مباشرا وجها لوجه.

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود مشكلات ومعوقات للتعليم الإلكتروني حال الاعتماد عليه وحده في تعليم اللغة العربية، فكان من الضروري التوجه

للتعليم المدمج لمعالجة القصور والمشكلات الناجمة عن الاعتماد على التعليم الإلكتروني وحده، وتمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1 – ما التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية؟

2 – ما مفهوم التعليم المدمج؟ وما أهميته؟ وما استراتيجياته؟

3 – ما أهم متطلبات التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية؟

4 – كيف يمكن توظيف وتطبيق التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية؟

**أهداف الدراسة:**

1 – بيان أهم التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني وحده في تعليم اللغة العربية.

2 – بيان مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، واستراتيجياته.

3 – بيان أهم متطلبات التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية.

4 – بيان إمكانية توظيف وتطبيق التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية.

5 – تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات تسهم في تطوير مجال التعليم المدمج في **تدريس اللغة العربية**.

**أهمية الدراسة:**

1 – تأتي هذه الدراسة في إطار الاهتمام العام بشأن النهوض باللغة العربية.

2 – تبين الدراسة مدى أهمية التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.

3 – تبرز الدراسة الحالية أهمية التعليم المدمج ودوره في تعليم وتدريس المناهج الدراسية عامة، ومناهج اللغة العربية خاصة.

4 – تبين الدراسة الحالية مدى أهمية وضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التعليم المدمج في التدريس.

5 – تفيد الدراسة معلمي اللغة العربية في كيفية توظيف التعليم المدمج في تدريس المقررات اللغوية.

6 – تبرز الدراسة أهم معوقات ومشكلات استخدام التعليم الإلكتروني وحده في تعليم اللغة العربية، حتى يمكن تلافيها والعمل على علاجها وحلها.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**مصطلحات الدراسة:**

**التعليم المدمج:**

هو تعلم قائم على المزج والتكامل بين التعلم الإلكتروني المعتمد على التواصل عبر الكمبيوتر والشبكات، والتعلم التقليدي المعتمد على التفاعل الصفي وجها لوجه، بهدف اكتساب وتنمية المهارات وتكوين الاتجاهات(5).

ويعرف الباحث التعليم المدمج إجرائيا بأنه: استخدام أدوات وأساليب التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في تدريس وتعليم اللغة العربية.

**التعليم الإلكتروني:**

هو التعليم الذي يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها في إحداث التعلم المطلوب، وتقديم المحتوى التعليمي، وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وغيرها بشكل

(5) مختار عبد الخالق عطية: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 33، يناير 2013م، ص ص 1 – 46

إلكتروني، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التعليمية(6).

**الدراسات السابقة:**

1 – دراسة (أحمد محمد حسين 2015م)(7)، وهدفت إلى بيان فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكان من نتائجها: أنه توجد فاعلية للتعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

2 – دراسة (أحمد القرني 2018م)(8)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وكان من نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

3 – دراسة (رولا علي وحشة 2019م)(9)، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعليم المدمج لتطوير مهارات القراءة لدى طالبات المدارس في نجران، واستخدمت الدراسة المنهج

(6) زينب محمود أحمد علي: معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع68، ديسمبر 2019م، ص ص 3105 – 3114

(7) أحمد محمد حسين: فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات في التعليم، جامعة عين شمس،كلية التربية، مركز تطوير التعليم، ع30، مايو 2015م، ص ص 151– 171

(8) أحمد سمحان عبد الخالق القرني: أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مجلد 34، العدد 9، سبتمبر 2018م، ص ص 111 – 138

(9) رولا علي وحشة: فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعليم المدمج لتطوير مهارات القراءة لدى طالبات المدارس في نجران، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج 8، ع3، آذار 2019م، ص ص 78 – 87

التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطالبات للاختبار البعدي لفاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعليم المدمج لتطوير مهارات القراءة لدى طالبات المدارس في نجران لصالح المجموعة التجريبية.

**محاور الدراسة الحالية:**

**أولا: التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني وحده في تعليم اللغة العربية.**

التعليم الإلكتروني: هو مفهوم يشير إلى استخدام الدواعي الإلكترونية الحديثة في مجال التعليم، والتي يمكن من خلالها تخزين وتجميع وتوصيل المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة ؛ وصولا إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية المطلوبين لنظام التعليم(10).

ويعرف أيضا بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة(11).

إن استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة يبرز النمط الإبداعي لمهنة التدريس، ويزيد من قدرتها على تسليح المتعلمين لمواجهة صعاب الحياة بطرق تعليم مبتكرة باستخدام الحقائب الإلكترونية، والمواقع التعليمية على الإنترنت، والتي تعد وسائل للتدريس تزيد من عمق العلاقة بين الطالب ومعلمه، بل

(10) زياد هاشم السقا، وخليل إبراهيم الحمداني: دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، 2012م، ص ص 45– 62

(11) عبد الله بن عبد العزيز الموسى: التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، في الفترة من 16 – 17/ 8/1423هـ.

تجعلها أكثر مرونة وإيجابية، إضافة إلى زيادة استيعاب المتعلمين للمواد الدراسية، وثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم، والاستعداد لمساعدة الآخرين (12).

إن مكانة اللغة العربية العظيمة ومنزلتها الرفيعة تحتم على القائمين على تعليمها البحث باستمرار عن أفضل الطرق والدواعي؛ للحاق بركب التقدم والتطور في ميدان تعليم اللغات، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلم، وحثه على تبادل الآراء والخبرات. وقد أشارت أدبيات المناهج الحديثة إلى أن الأساس التقني يعتبر من أسس بناء المناهج في العصر الحديث (13).

وكانت أهم الحلول المقدمة في ظل المتغيرات الراهنة، هي الاهتمام بتقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية لجعل عملية التعليم أكثر جاذبية، وإدخال عنصر التشويق إليها، والتأكيد على مراقبة استخدام التقنيات المختلفة، وخاصة الحاسوب بالمدارس، في تعليم اللغة العربية وقواعدها، والاهتمام بتدريب المعلمين على استخدامه، على أن يكون استعمال الحاسوب واحدا من شروط تعيين المعلمين (14).

والنظر في تحديات المعلوماتية أمام اللغة العربية يستدعي مواجهة قضية التفكير في الحاسوب، وثمة من يبادر إلى القول إننا ربحنا أشياء، مثل السرعة والتخزين والخيارات الآنية، ولكننا خسرنا أشياء مثل التدقيق والتأمل والمراجعة الأسلوبية، غير أن القضية أكثر تعقيدا من ذلك بكثير، لأنها قضية متعددة الوجوه والإشكاليات من النطق إلى الكتابة إلى الإيصال إلى الإبداع والابتكار مما

(12) زيد الشمري: فاعلية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مرجع سابق.

(13) عبد المنعم عياض، وعبد المجيد عيساني: آفاق تعليمية اللغة العربية في التعليم العالي الجزائري وفق التعليم المدمج المتمازج من منظور تكنولوجيا التعليم، مجلة الذاكرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – كلية الآداب واللغات – مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، ع 11، يونيو 2018م، ص ص 199 – 209

(14) عواطف حسن علي: اللغة العربية في عصر الرقمنة: المشكلات والحلول، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، كلية التربية، السنة السادسة،ع8، مارس 2014م، ص ص 166 – 184

يتعلق بطبيعة اللغة نفسها وبسمات اللغة العربية في استخداماتها المعلوماتية، وقد ثبت بالممارسة طواعية اللغة العربية لتقانات المعلوماتية، سواء أكان في أساليب معالجة الكلمة، أم في المعالجة الآلية للكلام المنطوق، أم في تعامل الأجهزة والمعدات مع الحرف العربي(15).

لذا فإنه يمكن استخدام الشبكة العالمية من خلال ما تتمتع به من قدرات اتصال متنوعة في تعليم اللغات من خلال توظيف إمكاناتها المتعددة، إلا أن المتصفح لهذه المواقع- كإحدى وسائل وأدوات التعليم الإلكتروني- يلاحظ ما يأتي(16):

- قلة المواقع المهتمة بتعليم اللغة العربية.
- ضعف المحتوى المقدم في المواقع المهتمة بتعليم اللغة العربية.
- التقليدية في طريقة عرض المواقع للمحتوى وتعليمها للمهارات اللغوية العربية.

ولقد ظهرت مواقع تعليمية تتضمن نصوصا وصورا وملفات ووسائط إلا أن هناك بعض التحديات التي تحول دون الاستفادة من تلك المواقع، منها: عدم توافر معايير تربوية وفنية يلتزم بها مصممو هذه المواقع كي تتحقق جودتها، وتنعكس آثارها على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها، وإشباع حاجات الطلاب المستفيدين منها(17).

---

(15) المرجع السابق.

(16) مأمون التيجاني حسن الدالي: الأنشطة الإثرائية عبر الإنترنت ودورها في تعليم اللغة الثانية" اللغة العربية لغير الناطقين بها نموذجا "، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع211، مايو 2019م، ص ص 15 – 40

(17) عبد العال عبد الله السيد: تقويم مواقع الإنترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير التربوية والفنية للتعليم الإلكتروني عن بعد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 56، ديسمبر 2018م، ص ص 357 – 425

وقد عرضت دراسة (محمد محفوظ 2016م) عدة نتائج لتقييم المواقع الإلكترونية – كإحدى وسائل وأدوات التعليم الإلكتروني – في تعليم العربية، هي[18]:

- افتقار بعض المواقع إلى المنهج العلمي من جانبي المحتوى والتدريس.
- القصور في تعليم مهارتي الكلام والاستماع.
- خلت بعض المواقع من التدريب الفعال والتقويم الجاد.
- لم تحقق هذه المواقع التواصل اللغوي بين المتعلم والموقع.
- افتقار بعضها لفريق علمي متخصص.

وذكرت دراسة (عبد الرحمن الصرامي 2017م) أن هناك انخفاضا في مستوى تعليم هذه المواقع لمهارة الكتابة، وقد يرجع ذلك لقلة اهتمام المستفيدين من هذه المواقع بهذه المهارة، ولصعوبة تعليمها من خلال هذه الوسيلة التقنية، حيث لم تصل تقنية الشبكة لتعامل جيد مع الكتابة العربية اليدوية على وجه الخصوص[19].

وهناك فكرة مفادها أنه عندما يعتمد الطالب على التعليم الإلكتروني الصِّرْف، فسوف يتقلص استعماله للقلم والورقة، وسوف يهمل الخط الذي هو ركيزة هامة من ركائز التعليم التي لا غنى عنها، كالكتاب الورقي تماما عندما نملؤه هوامش وملاحظات نعود إليها للضرورة[20].

---

(18) محمد رضا عوض محفوظ: مواقع الإنترنت المجانية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والمأمول، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، مج 3، 2016م، ص ص 217 – 248

(19) عبد الرحمن الصرامي: معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، س 2، ع4، أبريل 2017م، ص ص 73 – 110

(20) ريمه عبد الإله الخاني: التعليم الحديث بين الواقع والرقمي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد 3، ع9، يوليو 2019م، ص ص 183– 200

وفي ظل بعض المعوقات لاستخدام التعليم الإلكتروني وحده في تعليم مناهج اللغة العربية وبعض مهاراتها، فإن الحل الأفضل هو استخدام التعليم المدمج، فهناك مهارات لغوية ربما يتم تعلمها بطريقة أفضل إذا ما حدث التعلم في الفصل التقليدي من خلال المعلم الذي يشرف على تحقيق وتنمية بعض المهارات اللغوية كمهارة الكتابة العربية والخط العربي وإتقان مخارج الأصوات العربية بالتواصل المباشر اللفظي والبصري والسمعي بين المعلم والمتعلم مع الاستعانة بالمصادر الرقمية الحديثة. أما في حالات الأزمات – كأزمة كورونا – فإنه من الضروري الاتجاه نحو التعليم الرقمي أو الإلكتروني الصِّرْف.

**ثانيا: التعليم المدمج وأهميته**

**تعريف التعليم المدمج:**

هو مجموعة من الطرق والأدوات والأساليب التي توظف التقنية الحديثة، من أجهزة ووسائل وشبكات وآليات اتصال، ودمجها مع التعليم الصفي الاعتيادي من أجل تحقيق بيئة تعليمية فعالة وتعلم هادف(21).

وتطلق عليه مسميات عدة، منها: التعليم الخليط (Mixed Learning)، التعليم المزيج (Blended Learning)، التعليم الهجين (Hybrid Learning)، والتعلم التكاملي (Integrated Learning )(22).

والتعلم المدمج في تعليم اللغة العربية هو شكل من أشكال التعليم يدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني القائم على تكنولوجيا المعلومات

(21) محمد أبو شقير، وإسماعيل حرب: أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع157، نوفمبر 2014م، ص ص 145 – 172.

(22) المرجع السابق.

والاتصالات والإنترنت المتوافر مع المتعلمين داخل فصول تعليم اللغة العربية(23).

**مميزات التعليم المدمج:**

نظرًا لأن التعلم المدمج قائم على استخدام بعض تطبيقات التعلم الإلكتروني، إضافة إلى الطريقة التقليدية، فهو يتميز بمعظم المزايا التي تتوفر في كلا النوعين، ومنها: اختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين، إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، وتوفير بيئة تعليمية جذابة(24).

ويمكن بيان أهم مميزات التعليم المدمج فيما يلي(25):

- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- عدم حرمان المتعلمين من متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجها لوجه.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضا.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

(23) أسامه زكي السيد علي العربي: أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوه، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، مج4، ع8، كانون الثاني 2014م، ص ص 53 – 86.

(24) سارة خالد الجبير: التعليم المدمج رؤية تطويرية، ( 1435هـ) مجلة المعرفة، تاريخ قراءة المقال 2020/8/28م.

(25) حسن علي حسن سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني، 2005م، متاح على الموقع التالي: http://www.khayma.com/education-technology/newL3.htm، تاريخ الدخول للموقع 2020/8/26م.

- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي، وكفاءة المعلمين.
- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونيا بالكامل، وبصفة خاصة مثل المهارات العالية، واستخدام التعلم الخليط يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

كما أن إستراتيجية التعليم المدمج عملية متكاملة، تستخدم طرق وأساليب مختلفة؛ لتحقيق التعليم، والتعلم وإتقان الأداء، مثل: ورش العمل، التدريب والتوجيه، الكتب والمقالات المطبوعة والإلكترونية، الأنشطة، فرق العمل، أسطوانات الفيديو والصوت، حجرات الدراسة التقليدية، الاجتماعات وجها لوجه، الواجب المنزلي، التقرير المطبوع، الاختبار المطبوع، البريد الإلكتروني، الاجتماعات عبر الشبكة، المحاكاة، الاختبارات الإلكترونية(26).

**بعض مشكلات التعلم الخليط (27):**

**أهمية مقررات التعلم المدمج:**

تظهر أهمية مقررات التعليم المدمج فيما يلي(28):

(26) محمد السيد متولي الزيني، وياسر شعبان عبد العزيز: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج20، ع1، يناير 2010م، ص ص 113– 160

(27) حسن علي حسن سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني، 2005م، مرجع سابق.

(28) محمد السيد متولي الزيني، وياسر شعبان عبد العزيز: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري، مرجع سابق.

- المقرر الإلكتروني متاح للمتعلم في أي مكان وزمان.
- المتعلم هو محور عملية التعلم.
- إتاحة أدوات للتفاعل عبر الإنترنت، مثل: البريد الإلكتروني، والمناقشات الإلكترونية.
- إتاحة روابط إثرائية للمعلومات.
- إجراء اختبارات قبلية لتحديد مستوى المتعلمين.
- استخدام العروض التقديمية أثناء الشرح.
- إمكانية التطوير في المحتوى الإلكتروني.

**طرق واستراتيجيات التعليم المدمج:**

هناك عدة طرق واستراتيجيات لتطبيق التعليم المدمج في عملية التعليم، هي[29]:

الإستراتيجية الأولى: تقوم على تعليم درس أو أكثر بأسلوب التعلم الصفي التقليدي، وتعليم درس آخر أو أكثر باستخدام التعليم الإلكتروني. ويكون التقويم ختاميا بالأساليب التقليدية أو الإلكترونية.

الإستراتيجية الثانية: يتشارك فيها التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي التقليدي تبادليا في تعليم درس معين، ولكن البداية تكون بالتعليم الصفي، ثم التعلم الإلكتروني، ويكون التقويم ختاما بالأساليب التقليدية أو الإلكترونية.

الإستراتيجية الثالثة: يتشارك فيها التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي التقليدي تبادليا في تعليم درس معين، ولكن البداية تكون بالتعليم الإلكتروني، ثم التعليم الصفي التقليدي، ويكون التقويم ختاميا بالأساليب التقليدية أو الإلكترونية.

(29) حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعليم "التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم"، الدار الصولتية للتربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2005م، ص ص 172 – 177.

الإستراتيجية الرابعة: يتشارك فيها التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي التقليدي تبادليا، بحيث يتم التناوب والتبادل بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني أكثر من مرة في درس معين، ويكون التقويم ختاميا بالأساليب التقليدية أو الإلكترونية.

**مشكلات التعليم المدمج:**

لا يخلو التعلم الخليط أو المدمج من مشكلات يجب النظر إليها بعين الاعتبار، منها(30):

- بعض الطلاب أو المتدربين تنقصهم الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات، وهذا يمثل أهم عوائق التعلم الالكتروني، خاصة إذا كنا نتكلم عن نوع من التعلم الذاتي.
- لا يوجد أي ضمان على أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها المساق إلكترونيا على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات، وأنها تصلح للمحتوى المنهجي للمساق.
- صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.
- صعوبات عدة في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح وأخذ الغياب.
- التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة، فلو التحق طالب بمساق ما، ووجد صعوبة ما، ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته، فلن يعود للبرنامج مهما كان مشوقا.
- أهم مشكلات التعلم الخليط عدم توفر الكوادر المؤهلة في هذا النوع من التعلم.

(30) حسن علي حسن سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني، 2005م، مرجع سابق.

**ثالثا: دواعي استخدام التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية:**

هناك مجموعة من الدواعي فرضها علينا العصر الحالي، ومن هذه الدواعي(31):

- الحاجة إلى التعليم المستمر.
- الحاجة إلى التعليم المرن.
- الحاجة إلى التواصل والانفتاح على الآخرين.
- التوجه الحالي لجعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان، تعلم مدى الحياة، تعلم مبني على الحاجة الحالية، تعلم ذاتي، تعلم فعال.

وتحقيق هذه الحاجات العصرية يتطلب التوجه نحو التعليم المدمج، وبالتالي لابد من توافر متطلبات لهذا التعليم المدمج ؛ حتى تتحقق أهداف وجودة التعليم.

إن متطلبات التعليم المدمج شاملة لجميع عناصر العملية التعليمية، فالتعليم المدمج قائم على التعاون بين جميع أجزاء العملية التعليمية، وهذا ما يجب أن تأخذه المؤسسات التعليمية - التي تخطط لتوظيف هذا النوع – في الاعتبار(32).

فالتعليم المدمج يمكن أن يشمل العناصر التالية(33):

- فصول تقليدية.
- فصول افتراضية.

(31) ريهام مصطفى محمد أحمد: توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، المجلد 5، العدد 9، 2012م، ص 5

(32) فاتن محمد مصطفى، هياء معجب آل رشيد: فاعلية استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مادة الفقه للمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،ع 189، يوليو 2017م، ص ص 126 – 160

(33) حسن علي حسن سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني، 2005م، مرجع سابق.

- توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي).
- فيديو متفاعل.
- بريد إلكتروني.
- رسائل إلكترونية مستمرة.
- المحادثات على الشبكة Chat.

إن تطبيق مناهج وطرق التعليم المتمازج أو المدمج يحتاج إلى تحقيق التصور التالي(34):

1 – توفير مختبرات الحواسب الآلية، ووضع شبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطلاب.

2 – تزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة، ومن خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة.

3 – توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم.

2 – أن يصبح المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم، من خلال استخدامهم للحواسب وتطبيقاتها، وشبكات المعلومات المحلية والعالمية، وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة للتدريس.

وقد أوصت دراسة (رولا علي وحشة 2019م) بضرورة أن تقوم الإدارات المدرسية بتوفير بنية تحتية متينة في المدرسة، بحيث يتم تفعيل التعليم المدمج بكل سهولة فيها. وضرورة أن تقوم الإدارات المدرسية بعقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تعريفهم بإستراتيجية التعليم المدمج، وآلية تطبيقها في الغرفة

(34) قسطندي شوملي: الأنماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان، 2007م.

الصفية. ويجب أن يقوم المعلمون بتدريب الطلبة على آلية استخدام التكنولوجيا بطريقة إيجابية، بحيث يتم توظيفها لتعزيز المنهاج(35).

كما أنه يجب مراعاة الأسس التربوية الآتية في التعليم المدمج، منها:

- مراعاة مستوى المتعلمين وقدراتهم وميولهم.
- مراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث: استخدام الوسائط الإلكترونية، واستخدام استراتيجيات التدريس الملائمة لهم.
- التنوع في الوسائط المستخدمة.
- كثرة الأنشطة التعليمية وتنوعها.
- استخدام التعزيز، والتغذية الراجعة، والتقويم المستمر.
- التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم مع بعض ما أمكن ذلك.

وينبغي عند التخطيط لاستخدام مقررات التعليم المدمج اتباع الخطوات الآتية(36):

1 – تحديد الأهداف العامة والخاصة للمقرر.

2 – تحديد الفئة المستهدفة.

3 – تحديد احتياجات واهتمامات الطلاب من المقرر.

4 – تحديد مصادر التعلم.

5 – تنظيم مصادر التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.

---

(35) رولا علي وحشة: فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعليم المدمج لتطوير مهارات القراءة لدى طالبات المدارس في نجران، مرجع سابق.

(36) محمد السيد متولي الزيني، وياسر شعبان عبد العزيز: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري، مرجع سابق.

6 – تحديد الدواعي اللازمة لتقديم المقرر.

7 – تحديد الدواعي القبلية اللازم توافرها في الطلاب.

8 – تدريب الطلاب على التكنولوجيا المطلوبة

9 – توفير الدواعي اللازمة للتعلم داخل المؤسسات التعليمية ومعاملها.

وقد يمر المساق المدمج بالخطوات التالية(37):

1– معلم يدير الموقف التعليمي وينفذ دروس المساق بطريقة تقليدية.

2– استخدام التعلم الإلكتروني لاستكمال تدريس المساق:

أ– شبكة المعلومات Web based Learning

ب– التعلم على الخط On Line Learning

ج – التعلم المعتمد على الحاسوب Computer Based Learning

د – مؤتمرات الفيديو Video Conferences

3 – يدير المعلم عمليات التدريب والمران والتقويم (استخدام قواعد البيانات، البرمجيات الجاهزة، الويب، المحاكاة....)

**رابعا: تطبيقات التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية**

لقد أوضحت دراسة (أسامة العربي 2014م) أن المتعلمين يرغبون في أساليب تدريس غير تقليدية عند تعلمهم اللغة العربية، مثل التعليم المدمج، فحين جربوه بأنفسهم تغيرت الصورة النمطية عن تعلم اللغة العربية، فيكون اتجاها إيجابيا نحو التعليم المدمج(38).

(37) حسن علي حسن سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني، 2005م، مرجع سابق.

(38) أسامة زكي السيد العربي: أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوه، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مرجع سابق.

وأوصت دراسة (مختار عطية 2013م) بالتوسع في استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في مختلف التخصصات الأكاديمية والتربوية؛ لما لهذا النمط من مردود تعليمي جيد مقارنة بالتعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي كلا على حدة، كما أوصت بالاهتمام بتنمية الاتجاهات الحديثة لمعلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة في تدريس اللغة العربية في جميع المراحل، وكذلك توجيه نظر القائمين على بناء وتنفيذ مناهج اللغة العربية إلى أهمية التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس اللغة العربية(39).

كما أوصت دراسة (محمد الزيني، وياسر عبد العزيز 2010م) بتبني إستراتيجية التعلم المدمج في مؤسسات تعليم اللغة العربية، وإعداد مصادر تعلم إلكترونية قائمة على الدمج للتدريب على مهارات اللغة العربية (40).

ويمكن – من خلال استخدام إستراتيجيات التعليم المدمج في تعليم وتدريس اللغة العربية – تقديم محتويات لغوية معرفية ومهارية وتفاعلية متعددة، حيث تتضمن محتويات ومناهج التعليم المدمج المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، والموضوعات اللغوية والأنشطة التعليمية بدءا من الحروف العربية، وأصواتها بالحركات، ورسمها في المواضع المختلفة، ونطق الحرف الساكن مع المتحرك الذي قبله، وطريقة نطق الحرف المشدد، والتنوين، وحروف المد، واللام الشمسية والقمرية، وغير ذلك من الموضوعات، حتى القواعد النحوية والصرفية، والصور البلاغية، والأدب العربي شعرا ونثرا، ومعاني ودلالات الألفاظ العربية، ومهارات التعبير التحريري والشفهي.

(39) مختار عبد الخالق عطية: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، مرجع سابق.

(40) محمد السيد متولي الزيني، وياسر شعبان عبد العزيز: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق.

وقد أوصت كذلك دراسة (عادل أبو الروس 2015م) باستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى دارسي اللغة العربية في المستويات المختلفة. والتأكيد على أن التقنيات الحديثة وحدها لا تكون لها فاعلية مثل فاعلية التعليم المدمج؛ حيث يكون الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني أكثر فاعلية للدارسين، والتأكيد على أهمية العنصر البشري المتمثل في المعلم الواعي المُعَد إعدادا جيدا من أجل التدريس للمستويات اللغوية المختلفة(41).

وقد توصلت دراسة (فهد الطريري 2017م) إلى أن طريقة التعلم باستخدام التعليم المدمج ساهمت بشكل كبير في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى الطلاب ؛ لأنها طريقة تدريسية جديدة تعتمد على استخدام التقنية الحديثة، وتتناسب مع التطور التقني وحاجة الطلاب، حيث ساهمت بطرد الملل وتغيير الأسلوب التقليدي في التدريس(42).

وكان من نتائج دراسة (أحمد القرني 2018م) أن هناك أثرا لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارة ابتكار عناوين للنص المقروء لدى طلاب العينة، وهذا يرجع لعاملين، الأول: الدمج بين التعليم عبر الموقع الإلكتروني والكتاب الورقي، والثاني: مرتبط بالإستراتيجية العامة للتعلم عبر المواقع الإلكترونية، والقائمة على التعامل مع مهارات القراءة الإبداعية بصورة تدريجية. كما أن هناك أثرا لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارة ابتكار نهاية للنص المقروء، وكذلك تنمية مهارة التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي(43).

(41) عادل منير إسماعيل أبو الروس: فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج4، ع7، تموز 2015م، ص ص 1– 22.

(42) فهد بن سعود بن محمد الطريري: فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي سبيس paces Wikis في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد 116، مايو 2017م، ص ص 135 – 197.

(43) أحمد سمحان عبد الخالق القرني: أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، مرجع سابق.

ويرى (أحمد محمد حسين 2015م) أن استخدام التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية سوف يسهم في تخفيف ما تتميز به من تجريد وجفاف، كذلك يراعي أنماط التعلم المختلفة للتلاميذ والأساليب المفضلة لديهم(44).

والتعليم المدمج له فاعلية كبيرة في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية، وهذا يرجع للآتي(45):

- استخدام التعلم المدمج لأكثر من حاسة أثناء التعلم.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية ساهم في استيعاب التلاميذ، والتفرقة بين الأمثلة الصواب والأمثلة الخطأ، وبالتالي ثبات المفاهيم النحوية.
- يزيد التفاعل مع المحتوى المقدم للتلاميذ، ويخلق بيئة تعليمية محفزة، وبالتالي أدى إلى تحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، وهذا ما تفتقر إليه طرق تعليم النحو العادية.
- التعليم المدمج حول بيئة التعلم من بيئة قائمة على الحفظ والتلقين إلى بيئة قائمة على الممارسة والفهم والتطبيق للمفاهيم النحوية.

وقد تم وضع إستراتيجية قائمة على الدمج تناسب تعليم اللغة العربية، تقوم على الآتي(46):

- وضع أهداف تعليمية محددة تتناسب مع تعليم اللغة العربية.
- وضع خطة زمنية تلائم الأهداف التعليمية للغة العربية، وتتناسب مع فلسفة التعليم المدمج.

(44) أحمد محمد حسين: فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مرجع سابق.

(45) المرجع السابق.

(46) محمد السيد متولي الزيني، وياسر شعبان عبد العزيز: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري، مرجع سابق.

- يكون المحتوى التعليمي مرتبطا باهتمامات وميول الطلاب.
- الدمج بين أساليب التدريس التقليدية ومصادر التعلم الإلكترونية لتحقيق التكامل.
- استخدام الإنترنت في التدريس، بحيث يكون المعلم ميسرا لعملية التعلم.
- المحاكاة وتقليد الأدوار لتوضيح المفاهيم اللغوية التي تواجه الطلاب أثناء التعلم.
- التواصل المستمر بين المعلم والطلاب.
- استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني E-portfolio، وذلك لتقويم أعمال الطلاب عبر الإنترنت.
- استخدام التقويم والتغذية الراجعة.

**خامسا: النتائج:**

توصلت الدراسة الحالية لعدة نتائج، أهمها:

- يمكن استخدام التعليم الإلكتروني الصِّرْف وحده في التعليم عامة، واللغة العربية خاصة، حال وقوع الأزمات– كأزمة كورونا – التي تحول دون تواجد الطلاب والمعلمين في حجرات التعليم الصفي التقليدي.
- للتعليم المدمج متطلبات وأسس علمية وتربوية وتقنية لابد من توافرها.
- ظهور قصور ومشكلات في استخدام التعليم الإلكتروني الصِّرْف وحده في تعليم اللغة العربية.
- أهمية التعليم المدمج وتأثيره الإيجابي في تعليم اللغة العربية.

**التوصيات:**

1 – استخدام التعليم المدمج في تعليم مهارات اللغة العربية، كمهارات الكتابة العربية والخط العربي ومخارج الحروف وأصواتها، وكذلك في قواعدها وآدابها.

2 – العمل – من خلال رؤية عربية مشتركة – على وضع المعايير العلمية والتقنية والتربوية للتعليم المدمج الخاص بتعليم اللغة العربية.

3 – العمل – من خلال لجان عربية متخصصة – على تصميم محتوى لغوي إلكتروني (مناهج وبرامج وكتب ومعاجم إلكترونية) تتناسب وقدرات ومستويات المتعلمين والدارسين للعربية؛ واستخدامها في ضوء التعليم المدمج.

4 – عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لإعدادهم وتأهيلهم لإنشاء منصات للتعليم عن بعد بالمعايير العلمية والتربوية وتصميم برامج واختبارات إلكترونية، وكذلك تدريبهم على استخدام التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي (المدمج) في تعليم اللغة العربية بكفاءة وفاعلية.

5 – التقويم المستمر لأساليب واستراتيجيات التعليم المدمج، والوقوف على المشكلات التعليمية التي تواجه دارسي اللغة العربية، والعمل على إيجاد الحلول لها.

6 – عقد ندوات ومؤتمرات متعددة في مجال التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية.

**المقترحات:**

- إجراء دراسات حول مشكلات التعليم المدمج، وكيفية علاجها.
- إجراء دراسات عن أثر التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسات عن فاعلية التعليم المدمج في التحصيل المعرفي لفروع اللغة العربية، وفي الأنشطة والممارسات اللغوية، وذلك في التعليم المتوسط والثانوي.

## المراجع:


1. أحمد سمحان عبد الخالق القرني: أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مجلد 34، العدد 9، سبتمبر 2018م.
2. أحمد محمد حسين: فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات في التعليم، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم، ع30، مايو 2015م.
3. أسامه زكي السيد علي العربي: أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوه، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، مج4، ع8، كانون الثاني 2014م.
4. أميرة عبد السلام زايد: التعليم وأبعاد الهوية الثقافية " اللغة نموذجا "، مؤتمر ثورة 25 يناير ومستقبل التعليم في مصر، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، يوليو 2011م.
5. حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعليم "التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم"، الدار الصولتية للتربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2005م.
6. حسن علي حسن سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني، 2005م، متاح على الموقع التالي:

   http://www.khayma.com/education-technology/newL3.htm، تاريخ الدخول للموقع 2020/8/26م.

7. رولا علي وحشة: فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى التعليم المدمج لتطوير مهارات القراءة لدى طالبات المدارس في نجران، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج 8، ع3، آذار 2019م.

8. ريمه عبد الإله الخاني: التعليم الحديث بين الواقع والرقمي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد 3، ع9، يوليو 2019م.
9. ريهام مصطفى محمد أحمد: توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، المجلد 5، العدد 9، 2012م.
10. زياد هاشم السقا، وخليل إبراهيم الحمداني: دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، 2012م.
11. زيد الشمري: فاعلية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج 11، ع2، ديسمبر 2017م.
12. زينب محمود أحمد علي: معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع68، ديسمبر 2019م.
13. عادل منير إسماعيل أبو الروس: فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج4، ع7، تموز 2015م.
14. عائشة بوكريسة: التعليم في العصر الرقمي: التحديات والفرص، مجلة التربية والإبستيمولوجيا، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مخبر التربية والإبستيمولوجيا، ع5، 2013م.
15. عبد الرحمن الصرامي: معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، س 2، ع4، أبريل 2017م.

16.عبد العال عبد الله السيد: تقويم مواقع الإنترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير التربوية والفنية للتعليم الإلكتروني عن بعد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 56، ديسمبر 2018م.
17.عبد الله بن عبد العزيز الموسى: التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، في الفترة من 16 – 1423/8/17هـ.
18.عبد المنعم عياض، وعبد المجيد عيساني: آفاق تعليمية اللغة العربية في التعليم العالي الجزائري وفق التعليم المدمج المتمازج من منظور تكنولوجيا التعليم، مجلة الذاكرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – كلية الآداب واللغات – مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، ع 11، يونيو 2018م.
19.عواطف حسن علي: اللغة العربية في عصر الرقمنة: المشكلات والحلول، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، كلية التربية، السنة السادسة، ع8، مارس 2014م.
20.فاتن محمد مصطفى، هياء معجب آل رشيد: فاعلية استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مادة الفقه للمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 189، يوليو 2017م.
21.فهد بن سعود بن محمد الطريري: فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي سبيس paces Wikis في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد 116، مايو 2017م.
22.قسطندي شوملي: الأنماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان، 2007م.

23.مأمون التيجاني حسن الدالي: الأنشطة الإثرائية عبر الإنترنت ودورها في تعليم اللغة الثانية" اللغة العربية لغير الناطقين بها نموذجا "، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع211، مايو 2019م.
24.محمد أبو شقير، وإسماعيل حرب: أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع157، نوفمبر 2014م.
25.محمد السيد متولي الزيني، وياسر شعبان عبد العزيز: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج20، ع1، يناير 2010م.
26.محمد رشدي حسن: نحو منهج لتدريس آداب اللغة العربية في غير أقسام اللغة العربية، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ع 10، 1980م.
27.محمد رضا عوض محفوظ: مواقع الإنترنت المجانية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والمأمول، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، مج 3، 2016م.
28.مختار عبد الخالق عطية: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 33، يناير 2013م.